مقدمة الوكالة المسيحية

مقدمة الوكالة المسيحية

الأسبوع الأول اليوم الأول

بنهاية هذا الدرس سوف:

١- تصف خطأ شائعا بين المسيحيين المؤمنين يتعلق بالوكالة المسيحية.
٢- تذكر من أين تبدأ الوكالة وما هو دورك فيها.
٣- تُعطى حالة من الحياة، تبين بها كيف يُظهِرُ شخص ما موقفا صحيحا أو خاطئا نحو الله، والإنسان، والعالم المادي والإنجيل.
٤- تفرّق بين بعض المواقف الصحيحة والخاطئة تجاه الوكالة.
٥- تشرح على ضوء ما تعلمته عن الوكالة ما إذا كان يجب على الكنيسة أن تهتم بأمور معينة.

١- استخدمت في السنوات الأخيرة كلمة "الوكالة" بين مسيحيي المنطقة.
إليك فيما يلي بعض العبارات التي تتعلق بالوكالة بعضها صواب والأخرى خطأ، فاكتب أمام كل عبارة منها ما إذا كانت صواب أم خطأ بحسب اعتقادك.

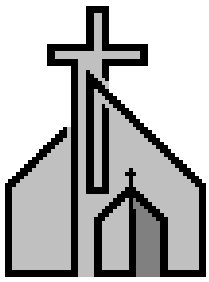

( ) أ – الوكالة هي أساسا زيادة الموارد المالية.
( ) ب– الوكالة هي ما نفعله بكل ما يعطيه الله لنا.
( ) ج– الوكالة تتعلق بمواقف الشخص الأساسية.
( ) د – الوكالة مهمّة الكنيسة.
( ) هـ تعليم الوكالة ضروري فقط عندما يكون في الكنيسة مشاكل مالية.
( ) و– لا يمكننا أن نعتبر أمورا مثل نشر بشارة الإنجيل كجزء من وكالتنا.
( ) ز– الوكالة الحقيقية لا يوجد فيها الكثير مما يتعلق بأمور حياتنا اليومية.

٢- لا تقلق إذا لم تتمكن من عمل التمرين السابق. فعندما تنتهي من هذا الدرس ستكون إجاباته واضحة جدا لك.
تظهر الأسئلة القليلة السابقة حقيقة وجود أفكار صحيحة وأخرى خاطئة عن معنى الوكالة. ويمكن اكتشاف الخطأ الشائع بين المسيحيين المؤمنين بمقارنة (أ) مع (ب). فالمسيحي المؤمن الذي يعتقد أن (أ) صواب يكون له نظرة (ضيقة / واسعة) _____ جدا عن الوكالة.

٣- إذا كان عليك أن تقول للشخص السابق، "لدينا حملة في كنيستنا تبدأ في شباط (فبراير) القادم عن الوكالة"، فربما يجيب : (ضع علامة صح أمام الإجابة التي قد تتشابه مع إجابته)
( ) أ – "أَمَلي أن نكون قادرين على تحقيق أهدافنا المالية فيها".
( ) ب– "أشعر بأنني أساهم في خدمة الكنيسة بقدر كافٍ. ولذلك فلن يكون في مقدوري أن أساهم أكثر".
( ) ج– "حسنا. آمل أن تنتعش كنيستنا روحيا ويكون تأثيرها بشكل عام ذا فعالية أكثر".
( ) د – "جيد! الآن يمكننا أن نصلح طلاء الكنيسة من الداخل".

Sample Lesson

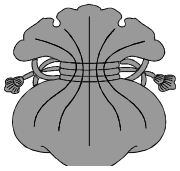

٤- إن النظر إلى الوكالة على أنها مجرد _____ _____ للكنيسة فكرة ضيقة جدا.

٥- إن الوكالة التي حسب الكتاب المقدس، من الجانب الآخر، هي ما نفعله بكل شيء يمنحه الله لنا. فالوكالة تؤثر في كل نشاطاتنا اليومية. ولذلك فهي ليست قاصرة على شؤوننا المالية ولكنها تتعلق بكل ما نمـ _____.

٦- لا تقتصر في الواقع فكرة الوكالة في الكتاب المقدس على كل ما يمتلكه الإنسان من ممتلكات مادية فقط؛ بل إنها تشتمل على كل مجال وترتبط بعلاقات الإنسان مع الله، ومع خليقته، ومع أخيه الإنسان.
إن استخدام الوقت هو عنصر آخر يدخل ضمن إطار الوكالة. وستدرس هذه الجوانب للوكالة أثناء دراسة هذا المساق.
صف الآن خطأ شائعا بين المسيحيين المؤمنين يتعلق بالوكالة، واشرح لماذا تعتبره خطأ
_____
_____

من أين تبدأ الوكالة ؟؟؟

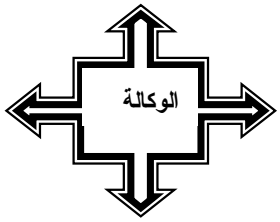

٧- تبدأ الوكالة بـ
( ) أ – ما تعطيه لله.
( ) ب– ما يعطيه الله لك.
أعط السبب وراء إجابتك _____
لم تدرس هذا ولكنك إذا فكرت بعناية ستحصل على الإجابة الصحيحة بكل تأكيد!

٨- ستدرس بنهاية هذا الأسبوع تفاصيل ما أعطاه الله لك. وإذا طلب منك أن تكتب قائمة تعدد فيها الأشياء التي أعطاها لك فسيكون بمقدورك أن تعدد بها بكل سهولة ما تمتلكه من أشياء مادية. ولكن بالإضافة إلى ذلك فهو قد أعطاك جسدا (عادة ننساه)، وأيضا أعطاك وقتا وقدرات وعلاقات. ولا يوجد في الواقع مجال في هذا المساق أن نعدد كل ما أعطاه الله لك.
تبدأ الوكالة بـ _____

دورك في الوكالة

٩- قد أعطاك الله كل شيء تمتلكه. ولذلك فهو مهتم بالطريقة التي تستخدم بها هذه المقتنيات. ودورك في الوكالة هو أن تتعلم كيف يريد الله منك أن تستخدم عطاياه، فتستخدمها بحسب إرادته.
خذ مثلا أموالك. فعادة أنت تعطي جزءً منها للكنيسة، وهذا نوع من الوكالة. فإذا كان الله قد أعطاك كل ما تمتلكه، فأنت وكيل على
( ) أ – ما تعطيه للكنيسة
( ) ب– ما تصرفه من يوم الاثنين إلى يوم السبت على الطعام، والملبس، والتعليم والتسلية، وأيضا ما تعطيه للرب وأخيك الإنسان
( ) ج– المساهمات التي تقدمها للكنيسة، وللهيئات التابعة للكنيسة ولمؤسسات عمل الخير.

sample Lesson

١٠- اكتب هنا
أ – من أين تبدأ الوكالة

_____

ب– دوري في الوكالة هو

_____

الوكالة هي موقف تجاه الحياة

١١- الوكالة الموجودة في الكتاب المقدس ليست مجرد موضوع ما أفعله فقط. بل هي مواقفي تجاه الحياة، لأنها الأساس الذي عليه أقرر ما أفعله، ويمكن رؤية هذه المواقف في أربعة جوانب :

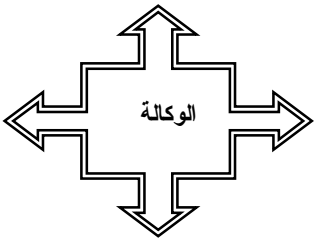

أ – موقفي تجاه الله.
ب– موقفي تجاه الإنسان.
ج– موقفي تجاه العالم المادي.
د– موقفي تجاه إنجيل يسوع المسيح.

اقرأ القصة التالية وبيّن كيف يظهر يعقوب هذه المواقف بصورة إيجابية:
فهو مواطن من مدينة صغيرة، ومن الأعضاء النشطين في كنيسته المحلية. وهو يعمل موظفا في الحكومة. يسخر منه في بعض الأحيان أصدقاء العمل بسبب صدقه. وهو يسكن بيتا رحبا بالأجرة به بستان، يزرع فيه الخضروات. وقد حاولت عائلته أن تشجّع الجيران أن يفعلوا نفس الشيء في بساتينهم.
أ – تجاه الله _____
ب– تجاه الإنسان _____
ج– تجاه العالم المادي _____
د – تجاه الإنجيل _____

١٢- اكتب بجوار الأمثلة التالية أ، ب، ج، أو د (حسبما جاء في البند السابق) لتظهر موقف الشخص في كل حالة.
( ) ١– النصح بعدم العبث بالأشجار التي على جانب الطريق.
( ) ٢– مسيرة للتبرع لمرضى الشلل الدماغي.
( ) ٣– حضور الكنيسة بصورة منتظمة.
( ) ٤– التطوع في عمل إغاثة من الفيضان.
( ) ٥– العضوية في مجلس إدارة الجمعية الخيرية المنبثقة من الكنيسة.
( ) ٦– المساهمة بصورة منتظمة في صندوق الكنيسة لمساعدة الفقراء.
( ) ٧– العضوية النشيطة في رابطة الشباب الفلاحين.

١٣- أنت عضو في كنيستك المحلية وربما تشارك أيضا في نشاطات هيئات أخرى في مجتمعك. عدّد الأعمال المتنوعة التي تشارك بدور فيها في كنيستك ومجتمعك، واكتب "الله"، والإنسان" "والعالم المادي"، أو "الإنجيل" بجانب كل واحدة منها. أضف أية أنشطة أخرى يمكنك بسهولة أن تشارك بها.

_____
_____

Sample Lesson

_____
_____
_____
_____
_____
_____

(سيطلب منك مناقشة ما كتبته في حلقة درس هذا الأسبوع)

١٤- أ - للمراجعة، صف خطأ شائعا بين المسيحيين المؤمنين في الوكالة

_____

ب- اذكر أين تبدأ الوكالة وما هو دورك فيها

_____

١٥- بيّن كيف يظهر فريد مواقف صحيحة أو مواقف خطأ تجاه الله، والاخوة، والعالم المادي، والإنجيل.

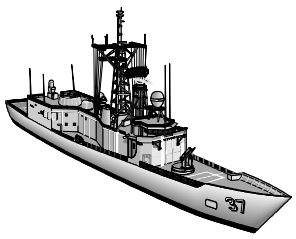

فريد متجدد جديد عمره خمسة وعشرون سنة وهو متزوج، وعنده طفلان. ويعمل في البحرية التجارية وهذا يعني أن عليه أن يغيب عن أسرته ستة أشهر في كل سنة. ويشعر هو وزوجته سناء أن راتبه الشهري (خمسة أضعاف ما يمكن أن يأخذه زملاؤه في العمل داخل البلد) يبرر غيابه عن البيت كل هذه الفترة الطويلة. علما بأن أصحاب الشركة التي يعمل بها فريد ليسوا مسيحيين، ولهم عادات كريهة. وفرصته للشركة المسيحية عندما يكون على السفينة قليلة جدا. فهو يذهب إلى الكنيسة مرة كل ستة أسابيع، عندما ترسو السفينة على الشاطئ. وهو لا يمتلك جرأة أن يخبر الآخرين عن الإنجيل بسبب أن معلوماته عن المسيحية قليلة جداً.

_____
_____
_____
_____

(ناقش في حلقة الدرس)

١٦- أجب الآن على الثلاث مجموعات من الأسئلة الآتية. وستناقشها في حلقة درس هذا الأسبوع:

١- بيّن أيا من لجان الكنيسة التالية لها فكرة صواب عن الوكالة:

( ) أ- اللجنة التي قررت أن تقدم التقدمة السنوية الخاصة لإغاثة المنكوبين، بدلا من إصلاح البيانو كما كان مخططا.

( ) ب- اللجنة التي رفضت عرضا لحملة وكالة لأن الكنيسة لديها مبلغا لا بأس به في البنك.

( ) ج- اللجنة التي قررت شراء كتب دراسية عن المجموعات البيتية واستخدامها في اجتماع الشركة الشهري، بدلا من شراء مروحة لوضعها على المنبر.

( ) د- اللجنة التي يطلب منها عمل إصلاحات كبيرة في مبنى الكنيسة، فقررت بيع جزء من أراضيها بسعر رخيص لأعضاء الكنيسة ليحصلوا على المبلغ المطلوب.

Sample Lesson

( ) هـ اللجنة التي تواجه تناقصا في أعداد الناس في العبادة ونقصا عاما في الميزانية المالية، فقررت عقد حملة وكالة.
( ) و- اللجنة التي واجهت نقصا في أعداد معلمي مدارس الأحد فقررت وقف فصولها حتى يتقدم أحد الأعضاء ويتبرع للقيام بهذه الخدمة مرة أخرى.

٢- أي من الناس الآتين لديهم أفكار صحيحة عن الوكالة:
( ) أ - الشاب الذي قرر أن يدرس الهندسة لأنها تعطيه فرصة أفضل للذهاب للخارج ومتابعة الدراسة.
( ) ب- البنت التي درست بجد كثير كل مساء حتى تنجح في امتحاناتها لتسعد والديها.
( ) ج- الأم التي تضع أرزا ملء يديها جانبا للرب قبل طبخ كل وجبة، وتشكر الله من أجل عطاياه اليومية التي يعطيها للعائلة.

٣- اشرح ما إذا كان الآتي يجب أن يكون اهتمام الكنيسة، على ضوء الوكالة الجيدة.
( ) أ - الطريقة التي يصرف بها أعضاء الكنيسة أوقات فراغهم.
( ) ب- الطريقة التي تستخدم بها الأرض الموجودة حول مبنى الكنيسة.
( ) ج- البرنامج التبشيري في الكنيسة.
( ) د - حقيقة أن دخل ١٠% من أعضاء الكنيسة، هو من بيع الخمور التي يصنعونها في البيوت.

Sample Lesson

١- ب، ج، د هي حقائق مهمة عن الوكالة.
٢- ضيقة
٣- أ، ب، د
٤- ماليات، ودعم مادي، وصيانة.
٥- نمتلك
٦- الفكرة الضيقة التي تقول بأن الوكالة تتعلق فقط بماليات الكنيسة: ففكر الكتاب المقدس أوسع من ذلك بكثير جدا، فالوكالة تؤثر في كل جوانب الحياة.
٧- ب : لا يمكنك أن تعطي الله شيئا ما لم يعطك هو إياه أولا
٨- ما يعطيه الله لك
٩- ب
١٠- أ – تبدأ الوكالة بما يعطيه الله لي
ب- أنا وكيل على كل ما يعطيه الله لي لأنه مهتم بالطريقة التي أستخدم بها مقتنياتي
١١- أ – نشيط في الكنيسة المحلية، يعمل إرادة الله في عمله.
ب- يشجع جيرانه لكي يستفيدوا من بستانهم.
ج- يستخدم الأرض التي أعطاها الله له بصورة جيدة.
د- يشهد بسلوكه في عمله في المكتب، وبنشاطه في الكنيسة.
١٢- ١- ج، ٢- ب ، ٣- أ ، ٤- ب ، ٥- أ و ب ، ٦- ب ، ٧- ج
١٤- راجع أجوبتك مع أ – البند ٦ ؛ ب – البند ٧ و ٩

Sample Lesson

خمسة مبادئ في الوكالة

خمسة مبادئ في الوكالة

الأسبوع الأول اليوم الثاني

بنهاية هذا الدرس سوف:

١- تذكر خمسة مبادئ عن الوكالة موجودة في مثل الوزنات.

٢- تُعطَى حالة من الحياة اليومية، وتشرح كيف تتم طاعة أو انتهاك هذه المبادئ.

لمزيد من المعرفة عن تعليم الكتاب المقدس عن الوكالة اقرأ مثل الوزنات في (مت ٢٥:١٤-٣٠).

يمثل السيد في المثل الله، والعبيد البشر، والوزنة كمية كبيرة من المال، قد تساوي ستة آلاف دينار "الدينار كان أجرة العامل في اليوم" أي أنها تساوي اليوم آلافا من الجنيهات.

❶ تعتمد الوكالة على علاقة مع الله

١- إنه من غير المحتمل أن يكون السيد في هذا المثل قد أودع الوزنات مع أي ثلاثة رجال لا يعرفهم. فقبل تسليم مبلغ كبير من المال مثل هذا لأي شخص يجب أن يكون هناك ثقة نتيجة عـ _____.

٢- ربما يتشارك أفراد العائلة الممتلكات بحرية بين بعضهم. وفي بعض الأحيان، ربما يؤتمن خادم في العائلة على بعض المال أو بعض الممتلكات. ولكن هذا يمكن أن يحدث فقط لأن ثقة متبادلة تطورت عبر السنين، نتجت عنها _____.

٣- جاء الرب يسوع المسيح إلى العالم لكي يزيل العداوة بين الله البار والإنسان الخاطئ. فقد أوضح الرب يسوع بكل ما فعله (عمله) وما قاله (تعليمه) أن هدف الله السامي هو إقامة _____

٤- جعل الله لكل مؤمن مسيحي بما فعله في المسيح الامتياز أن يصبح ابنا له، وأن يكون مسؤولاً و _____ له.

٥- أي من الأشخاص التالين أصلح لأن يكونوا وكلاء أمناء؟:

( ) أ – شخص كل أمنيته في الحياة أن يكون رجل أعمال ناجح.

( ) ب– راعي مسيحي يندر جدا أن يعظ من الكتاب المقدس.

( ) ج– شاب تجدد حديثا يقضي وقتا ممتعا في شركة روحية مع الشباب الآخرين.

( ) د – مسيحي مؤمن عمره خمسة وثلاثين سنة يعتقد أن الصلاة هي فقط أمر يحدث يوم الأحد.

( ) هـ– رجل أعمال مسيحي مؤمن لا يسمح لأعماله أن تتعارض مع حضوره الكنيسة يوم الأحد والعبادة.

( ) و – شخص تحتوي مسيحيته فقط على اسمه المسيحي وخلفية عائلته المسيحية.

Sample Lesson

٦- كل مثال في البند السابق يدعم مبدأ أن الوكالة _____

❷ يجعلنا الله وكلاءه بأن يأتمننا على ممتلكاته

٧- اكتب من مثل الوزنات فيما يلي الجزء الذي استنتجنا منه هذا المبدأ:

"_____"

٨- قصد أن ينطبق هذا المبدأ على

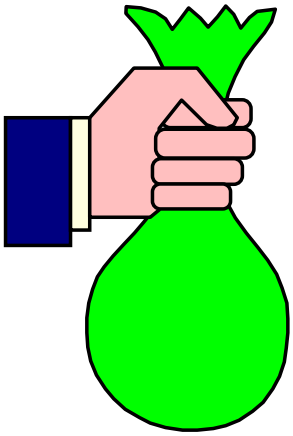

( ) أ – الأشخاص المتحضرين فقط.
( ) ب– أي كائن بشري.
( ) ج– المسيحيين فقط.
أنت لم تدرس هذا من قبل، ولكن حاول الإجابة.

٩- بحسب هذا المبدأ أصبحت أنت وكيلا لله عندما
( ) أ – أصبحت مسيحيا مؤمنا وأعطاك بركات روحية.
( ) ب– أصبحت ناضجا تتحمل المسؤولية.
( ) ج– أعاد خلقك ووضعك في عالمه.

١٠- ائتمنك الله على كثير من ممتلكاته. وطريقة أخرى للتعبير عن ذلك : أنت "مقترض" لهذه الممتلكات طوال المدة التي تحياها على الأرض.
فيما يلي قائمة بالعناصر التي اؤتمنت إلى الناس في العالم. ضع علامة أمام العنصر الذي ائتمنك الله عليه بنعمته بصورة شخصية.

( ) حياة مادية
( ) أطفال
( ) وقت
( ) راتب شهري
( ) بيت (ملك أو إيجار)
( ) فيديو
( ) الإنجيل
( ) زوج/ زوجة
( ) أصدقاء أعزاء
( ) مهارات مهنية
( ) أثاث
( ) مذياع
( ) دراجة
( ) الكتاب المقدس
( ) أخوات/أخوة
( ) صحة جيدة
( ) وظيفة
( ) ملابس
( ) سيارة
( ) عمل خاص
( ) أرض (بستان بجانب البيت، إلخ)
( ) شركة بين المؤمنين
( ) تلفزيون
( ) مسجل

أضف إلى هذه القائمة إذا رغبت : _____

_____

اذهب إلى البند التالي:

١١- أية مسؤولية أصبحت لك بصورة تلقائية نتيجة أن الله ائتمنك على ممتلكاته؟ لقد أصبحت _____.

Sample Lesson

١٢- تقييم ذاتي:
هل كنت تدرك قبل دراستك لهذا المساق أنك وكيل الله على كل ما ائتمنك عليه؟ _____
إجابتك! - استمر في القراءة.

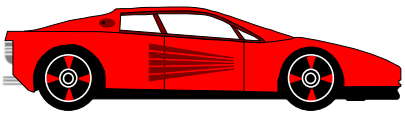

١٣- يمتلك جارك الذي يسكن بجوارك سيارة فخمة ولكنك لا تملك شيئا. والتفسير الشائع لهذا أن جارك ولد تحت نجمة حظ أفضل منك. (أو له حظ أفضل من حظك).
كيف سيكون تعليقك على هذا التفسير؟ _____
_____

١٤- اكتب المبدأ الثاني للوكالة الموجود في مثل الوزنات _____

❸ نحن لا نمتلك شيئا بالمعنى المطلق

١٥- اشرح كيف يعلّم مثل الوزنات هذا المبدأ.
_____
_____

١٦- اشرح كيف ينطبق هذا على حياتك كمسيحي بإعطاء معنى :
أ - الوزنات _____
ب- الفترة بين رحيل السيد وعودته _____
ج- عودة السيد _____
_____

١٧- إن استخدام العطايا استخدام شخصي فقط، وعدم مشاركتها مع الغير، غالبا ما يكون دليلا على أن الشخص لا يدرك أنها ملك الله. اكتب في الفراغ الأيمن العطية التي نتحدث عنها، وفي السطر الذي بعد كل مثال اكتب الموقف الذي يجب أن يتبع.

_____ أ - تمتلك عائلة مسيحية سيارةً صغيرة. وهم لا يتطوعون بتوصيل أي شخص، إلى أي مكان، في أي وقت.
_____

_____ ب- تحاول هيئة محلية أن تبدأ اجتماعا لمجموعات شبيبة في منطقة من مناطق الضواحي المجاورة. ويمتلك مسيحيون يعيشون في موقع مناسب جدا، غرفة واسعة، وجيدة للغاية لاستخدامها في الغرض السابق، ولكنهم يترددون خوفا من أن تتسخ أو تتضرر.
_____

Sample Lesson

_____ ج- تعتذر سيدة مسيحية لديها الكفاءة عندما يطلب منها أن تدرس صفا من صفوف مدارس الأحد، بحجة أنها مشغولة جدا.

_____

_____ د مسيحي في منتصف عمره لا يمكنه أبدا حضور خدمات يوم الأحد بسبب مباريات التنس التي يحبها وكذلك برامج الإذاعة.

_____

_____ هـ عائلة مسيحية فيها شاب عمره تسع عشرة سنة صمم أن يكون مرسلا ويعارضه والداه بشدة.

_____

١٨- تقييم ذاتي
ربما لا ترغب في كتابة استنتاجاتك، ولكن للحظات فكر بجدية في كل ما تمتلك وقارن موقفك تجاهها مع ما هو موجود في البند ١٧. هل تعتبر أن كل ما تمتلكه هو في الأصل ملك لله؟
اذهب إلى البند التالي:

١٩- اكتب الآن المبدأ الثالث للوكالة الموجود في مثل الوزنات.

_____

❹ المتوقع منّا أن نستخدم ما نملكه لإنجاح مقاصد الله

٢٠- اكتب الجزء الموجود في المثل الذي يظهر أن العبد الأول قد أدرك ذلك: "_____
_____"

٢١- اكتب شرحا مختصرا يبين ما إذا كانت التصرفات التالية تعمل من أجل إنجاح مقاصد الله أم لا:
أ - بناء بيت من عشرة غرف لك ولزوجتك وابنتك.

_____
ب- تأجير الجزء غير المستخدم من بيتك لأناس في حاجة ملحة لسكن.

_____
ج- تستخدم سيارتك والبنزين لمساعدة دار الكتاب المقدس في توزيع المنشورات.

_____

Sample Lesson

٢٢- كل شيء في هذا العالم، بما في ذلك الإنسان، قد خلقه الله، من أجل قصد معين، ألا وهو تمجيده. ويمتلك المسيحي المؤمن أعظم امتياز، لأنه يشارك الله في العمل من أجل تحقيق _____

٢٣- بالرغم من محنة سقوط الإنسان، واستمراره في العصيان والتمرد، وتصميمه على الاستقلال عن الله، إلاّ أن الله مازال يحقق مقاصده في العالم. وسيكون المسيحي المؤمن في ضوء ذلك أحمقاً بعدم تعاونه مع الله في _____
_____

٢٤- لكن يوجد أمثلة كثيرة لأناس لا يستخدمون ما أعطاهم إياه الله. وهؤلاء يشبهون في المثل العبد الذي _____

٢٥- تبرز صفتان في هذا العبد. اكتب ما قاله السيد عن الآتي :
أ - أنه كان كسلانا "_____".
ب- أنه كانت تنقصه الحكمة والرؤية "_____".

٢٦- أ - القس أكرم حاصل على درجة الدكتوراه. والآن بسبب أنه يعمل راعيا منذ فترة طويلة فمن النادر أن تجده يدرس شيئا جديدا.
ب- نجيب شاب مسيحي يمتلك صوتا جميلا. ومنذ أن ترك المدرسة لم يعد بإمكانه أن يشارك في برامج الكنيسة الموسيقية لأنه لا يتدرب.
كيف يمكن لهذا الراعي ولنجيب أن يصححا تصرفاتهما حتى يستخدما ما يمتلكانه من أجل إنجاح مقاصد الله؟ أشر إلى الصفتين المذكورتين في البند ٢٥ عند الإجابة.
أ - القس أكرم _____
_____.
ب- نجيب _____.
_____.

٢٧- اكتب بعض الطرق التي بها تستخدم الأشياء التالية التي أعطيت لك من قبل الرب، لإنجاح مقاصده. (ملاحظة، إن نجاح مقاصد الله لا يتأتى فقط عندما تستخدم ما تمتلكه مباشرة في التبشير أو النشاطات المسيحية المشابهة. بل أيضا عندما، تعزف على آلة موسيقية كطريقة جيدة ذات قيمة عالية للاسترخاء بعد جهد مضني. فكّر جيدا!)
أ - المذياع (الراديو) _____
_____
ب- الكتاب المقدس _____
_____
ج- وقت الفراغ _____
_____
د - آلة موسيقية _____
_____

إجابتك!
اذهب إلى البند التالي:

Sample Lesson

٢٨- اكتب المبدأ الرابع الموجود في مثل الوزنات.

_____

❺ سيحاسبنا الله على ما نفعله بممتلكاتنا

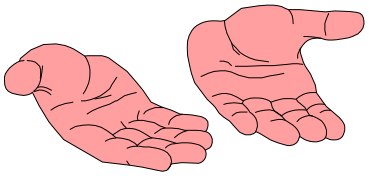

٢٩- اشرح بكلماتك الخاصة كيف يوضح مثل الوزنات هذا المبدأ.

_____

_____

_____

_____

٣٠- "يعتقد بعض المسيحيين أن الدينونة محفوظة فقط لغير المؤمنين. ولكن الكتاب المقدس واضح ويقول أن المسيحيين المؤمنين أيضا سيعطون حسابا لله".
اقرأ (رومية ١٤:١٠ – ١٢) وبين منها إذا كانت العبارة السابقة صحيحة أم لا، ولماذا.

_____

_____

٣١- إذا كنت تستخدم ممتلكاتك كالأشخاص المذكورين في البند ١٧ من هذا الدرس ، فأنت تنسى حقيقة أن ما تمتلكه ليس ملكك بالمعنى المطلق. وأنك أيضا لا تتصرف كشخص سيعطي _____.

٣٢- في كل حالة من الحالات التالية، أي منها ستكون بحسب رأيك القرار الصحيح في ضوء المبدأ رقم ❺؟ واذكر لماذا قررت ذلك.

فيما يتعلق بجسدك :

- يمكنك أن تدخن أم لا ؟ _____

_____

- يمكنك أن تشرب الخمور أم لا؟ _____

_____

- كم هي كمية الأكل التي عليك أن تأكلها؟ _____

_____

فيما يتعلق بأموالك :

- يمكنك أن تضع حسابا ضخما في البنك أم لا؟ _____

_____

- يمكنك أن تشتري تلفزيونا من النوع المكلف جدا أم لا؟ _____

_____

- كم من المال يمكنك أن تصرفه في عرس ابنتك؟ _____

_____

فيما يتعلق بهواياتك :

- كم مرة تذهب إلى دور اللهو (السينما أو المسرح) _____

_____

- يمكنك أن تصرف كل مساء بقدر الإمكان في نشاطات الكنيسة أم لا، بالإضافة إلى

Sample Lesson

حضور خدمات يوم الأحد _____

_____

(سيكون لك فرصة لمشاركة أجوبتك في حلقة الدرس)

٣٣- أول أربعة مبادئ استخرجت من مثل الوزنات الذي ضربه يسوع في متى ٢٥:١٤-٣٠ هي:
١- تعتمد الوكالة على علاقة مع الله.
٢- يجعلنا الله وكلاءه بائتماننا على ممتلكاته.
٣- نحن لا نمتلك أي شيء بالمعنى المطلق.
٤- المتوقع منّا أن نستخدم ما نمتلكه لإنجاح مقاصد الله.

اكتب المبدأ رقم ❺ فيما يلي:
❺ _____

٣٤- بيّن بكتابة فقرة قصيرة الطرق التي بها حافظ جون سيمون على كل مبادئ الوكالة الخمسة التي تعلمتها في هذا الدرس أو خالفها.
ترك جون سيمون الهند عندما كان عمره إحدى وعشرين سنة، وبعد أن كوّن ثروة في بلد أجنبي، عاد واشترى مصنعا صغيرا خارج مدينة نيودلهي، وبنى لنفسه بيتا جميلا في أفضل الضواحي. وبنى بيتا آخر يأخذ من إيجاره مبلغا كبيرا. وأغلب أصدقائه من أصحاب الأعمال الأثرياء. ويُخلص جون وعائلته في حضور الكنيسة في عيد الميلاد وعيد القيامة، وفي المناسبات الخاصة مثل الزواج والجنازات. ويتبرع بعدة دولارات كل سنة للكنيسة.

_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____

(ناقش في حلقة الدرس)

Sample Lesson

١- علاقة
٢- علاقة
٣- علاقة بينه وبين الإنسان (أو ما شابه)
٤- وكيلا
٥- ج، هـ
٦- تقوم على العلاقة مع الله.
٧- فأعطى واحدا خمس وزنات وآخر وزنتين وآخر وزنة. كل واحد على قدر طاقته. (ع ١٥)
٨- ب (أ لا يمكن أن تكون صوابا. وإذا كتبت "ج" فأنت لست مخطئا تماما فالمسيحيون يمتلكون كلمة الله وهذه المبادئ مرتبطة بهم)
٩- ج
١١- وكيلا للّه
١٣- جاري يمتلك سيارة فاخرة لأن الله ائتمنه عليها. وقد اختار الله أن لا يأتمنني على مثلها (على الأقل في الوقت الحاضر!)
١٤- يجعلنا الله وكلاء له بائتماننا على ممتلكاته
١٥- أعطيت الوزنات للعبيد لفترة مؤقتة فقط. وهم يدركون أنه عند عودة سيدهم يجب إعادة كل ما يخصه إليه (أو ما شابه)
١٦- أ – أي شيء تمتلكه على الأرض (ومن ضمنه قدراتك) ؛ ب– فترة وجودك على الأرض.
ج– الوقت عندما تقف أمام الرب في النهاية، إما بعد موتك الطبيعي أو في المجيء الثاني.
١٧- أ – سيارة : ائتمن الرب السيارة لهم ويجب لذلك المشاركة في استخدامها مع الآخرين.
ب – غرفة واسعة : يوجد مبرر في الاهتمام بما أعطاه الله لنا، ولكن المبالغة في ذلك يمكن أن تمنع تنفيذ غرض الله. ؛ ج– الوقت : من المحتمل أن هذه السيدة مثل كثيرين من المسيحيين ليس لديها رغبة في أن تضحي بوقتها من أجل تقدم ملكوت الله . ؛ د– الوقت : واضح أن هذا الرجل لا يدرك أن وقته ليس ملكه وحده ؛ هـ– ابن : أعطانا الله الأولاد كوكالة؛ ورغبة قلبه أن يترك هذان الوالدان ابنهما ليرشده الله بمساعدتهما.
١٩- نحن لا نمتلك أي شيء بالمعنى المطلق
٢٠- قائلا يا سيد خمس وزنات سلمتني. هوذا خمس وزنات أخر ربحتها فوقها (ع٢٠)
٢١- أ – لا. إن هذا يضيع الإمكانيات والعطايا التي يمنحها لنا الله. ؛ ب– نعم. إن هذا مساعدة للمحتاجين. ؛ ج– نعم. إن هذا قد يساعد في عملية التبشير وتعليم الكتاب المقدس
٢٢- مقاصده
٢٣- إنجاح مقاصده في العالم
٢٤- خاف أن يستخدم الوزنة التي أعطيت له فذهب وأخفاها في الأرض.
٢٥- أ – أنت عبد شرير وكسلان. ؛ ب– فكان ينبغي أن تضع فضتي عند الصيارفة.
٢٦- أ – القس أكرم : يحتاج أن يعتمد على مهاراته ومعرفته التي حصل عليها من الجامعة، ويدرس دراسة منتظمة. فربما هو كسلان. وإذا كان حكيما سيعرف أنه يجب أن يدرس حتى تنمو كنيسته روحيا. ؛ ب– نجيب : لا يمكن أن يكون نافعا في البرامج الموسيقية ما لم يبذل الجهد في التدرب بانتظام. وبدون شك سيستخدمه الله إذا كان حكيما وعرف ما يمكن أن يفعله بصوته.
٢٨- المتوقع منّا أن نستخدم ما نمتلكه لإنجاح مقاصد الله.
٢٩- سأل السيد العبيد أن يقدموا حسابا عن ماذا فعلوا بممتلكاته. والمسيحي أيضا عليه أن يقدم حسابا لله (أو ما شابه)
٣٠- الكاتب، هو بولس، وفي هذا الفصل يشير في هذا السياق بكل وضوح إلى المؤمنين؛ ولذلك فالعبارة صحيحة.
٣١- حسابا أمام الله
٣٣- ❺ سنعطي حسابا أمام الله عن ماذا فعلنا بممتلكاتنا

Sample Lesson

صفات الوكالة الجيدة: الأمانة والحكمة

صفات الوكالة الجيدة : الأمانة والحكمة

الأسبوع الأول اليوم الثالث

بنهاية هذا الدرس سوف

١- تُبيّن ما إذا كانت بعض شخصيات العهد الجديد استخدمت ممتلكاتها (عطايا الرب لها) بحكمة أم بدون حكمة.

٢- تذكر من قصة واقعية الطرق التي كان بها الأشخاص أمناء وحكماء في وكالتهم تحتاج في دراسة اليوم إلى جريدة وكذلك إلى كتابك المقدس. وبعد كل سؤال راجع إجابتك مع الإجابة المعطاة بعد السؤال ١١.

Sample Lesson

الأمـــانـــة

وكلاء للعالم المادي

١- اقرأ تكوين ١ واكتب العدد الصحيح بجانب العبارات التالية :

العدد	
_____	أ - أوصى الله الإنسان أن يكثر ويملأ الأرض.
_____	ب- منح الله الإنسان سلطانا على المخلوقات الأخرى.
_____	ج- يعطي الله الغذاء للإنسان.

٢- طبقا لهذا الفصل، من الذي جعله الله مسيطرا ومتسلطا من بين خليقته؟ _____

٣- اقرأ مزمور ٨ (يوجد فيه فقط تسعة أعداد قصيرة!). كيف يتفق هذا المزمور مع ما تعلمته عن الإنسان في تكوين ١؟ _____

_____

خُلِق الإنسان لتكون له علاقة شركة مع الله

٤- يخبرنا (تكوين١:٢٦) أن الإنسان خلق وله علاقة فريدة متميزة مع الله. اشرح كيف تؤكد الأعداد التالية هذه الحقيقة :

أ - (تكوين ٢:٨) _____

ب- (تكوين ٣،٩:٨) _____

ارتدّ الإنسان عن الله، ونتيجة لذلك فَقَد إحساسه بالوكالة

٥- اقرأ (تكوين٣:١-٦) ليذكرك بسقوط الإنسان في الخطية، وفقدانه الإحساس بالوكالة. وتحول وتغير علاقة آدم مع العالم المخلوق ومع الله. فلقد فقد الإنسان مجد كونه "مثل الله"، لأنه أراد أن يأخذ كل شيء لنفسه.

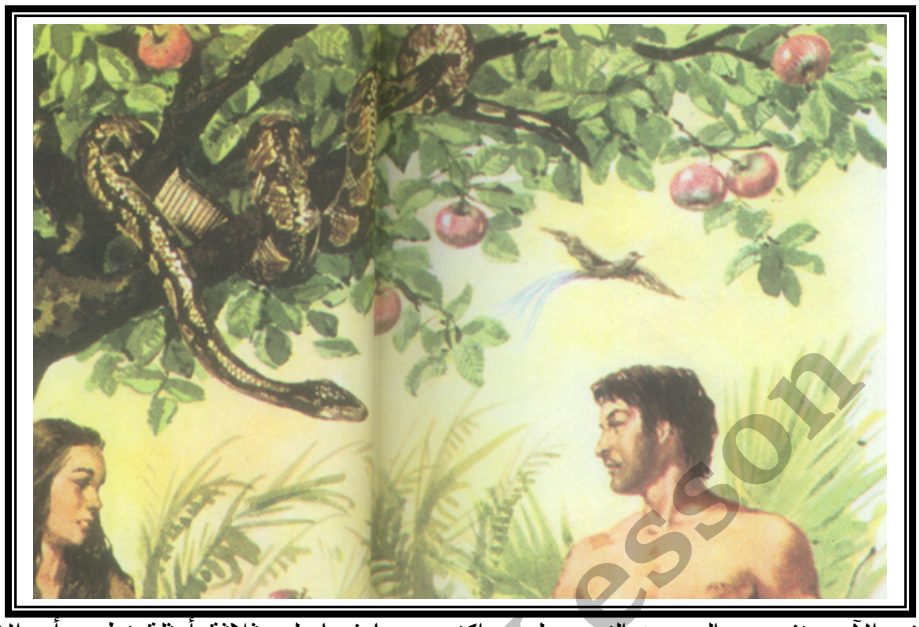

توقف الآن وتفحص الجريدة التي معك، واكتب منها فيما يلي ثلاثة أمثلة تظهر أن الإنسان يريد بقدر استطاعته أن يأخذ كل شيء لنفسه.

_____

_____

_____

فبدلا من أن يتسلط الإنسان على العالم كوكيل للّه، بدأت الأشياء التي في العالم تسيطر عليه؛ ونتج عن هذا عبادة الأصنام فيما بعد. (إجابتك! ستشارك ذلك في حلقة الدرس)

٦- اقرأ (إشعياء ٤٤:١٤-٢٠).

أ - اذكر بكلماتك الخاصة ماذا فعل الله من أجل الإنسان في هذا المثل _____

_____

ب- صف رد فعل الإنسان على نعمة الله _____

_____

أظهر الرب يسوع المسيح الوكالة الحقيقية

٧- فكر في (فيلبّي ٢:٥ - ١١) في ضوء الفقرة التالية :

"نرى أمانة المسيح في مقاومته الرغبة في تمجيد ذاته، وفي تقديم نفسه ذبيحة من أجلنا. فبدلا من أن يأخذ الامتياز بأن يصير مثل الله (كما فعل آدم) ضحى بما كان له - المساواة مع الله - وصار عبدا. وهكذا أنجح مقاصد الله في عمل المصالحة وتحقيق الحياة الجديدة. وبذلك بيّن لنا أن الأمانة تعني التضحية بالذات وليس الأنانية".

يمكن رؤية الصورة الحقيقية لأمانة الوكالة في حياة يسوع المسيح. ضع خطا تحت الكلمات في الفقرة السابقة التي بين قوسين والتي تظهر كيف تعبّر الأمانة الحقيقية دائما عن نفسها.

Sample Lesson

الصفة الثانية للوكالة الجيدة هي :

الحكمة

اقرأ (لوقا ١٢:٤٢ – ٤٨) لتكون لديك فكرة مختصرة عن عمل الوكيل في زمن الرب يسوع المسيح.

٨- بيّن من هذا المثل أن الاقتباس التالي صحيح:
"كان يُعطى للوكيل قدر كبير من الحرية للتصرف داخل الحدود العامة لمقاصد سيده. فلم يعطى مجموعة كبيرة من تعليمات مفصلة لكل مناسبة، لأن الظروف والأحوال تتغير دائما. وكان يُتَوقع منه أن يستخدم قدرته على الحكم في الأمور ليقرر كيف ينفذ رغبات سيده في الظروف المختلفة".

_____

_____

_____

فصل آخر مهم يظهر صفة الحكمة هذه هو (لوقا١٦:١-٩). اقرأ هذا الفصل الآن.

٩- هل كان هذا وكيلا أمينا؟ _____ وهل كان حكيما؟ _____

١٠- ما هي كلمات السيد التي تظهر أنه كان حكيما؟

"_____"

تفسير:
اهتم الوكيل في هذه القصة فقط بمستقبله في هذا العالم، وكان حكيما في تكوين أصدقاء من أجل مصلحته الخاصة. ولكن أبناء النور عليهم أن يكونوا حكماء ويستخدموا حكمتهم في التعامل مع ما يمتلكونه في هذا العالم لكي يجدوا مكانا لهم في المستقبل في ملكوت السموات.

١١- يوجد في العهد الجديد أمثلة عديدة عن أناس استخدموا ما يمتلكونه بحكمة أو بغباء. بيّن في كل حالة من الحالات التالية ما إذا كانت الشخصية المذكورة حكيمة أو غبية، ولماذا.

أ - زكا (لو١٩:٨ - ١٠) _____

_____

ب- السامري الصالح (لو ١٠:٢٩ - ٣٧) _____

_____

ج- "الخراف" في الدينونة الأخيرة (مت ٢٥:٣١ - ٤٦) _____

_____

د - المرأة التي جاءت ومعها قارورة طيب ناردين (مر١٤: ٣-٩) _____

_____

هـ الغني (لو ١٦:١٩ - ٣١) _____

_____

و- الشاب الغني الرئيس (مرقس ١٠:١٧ - ٢٢) _____

_____

Sample Lesson

ز- يهوذا الإسخريوطي (مت٢٦:١٤-١٦) _____

_____

مثل معاصر

اقرأ القصة التالية: اكتب تحتها الطرق التي تبين كيف كان حنا وشادية مخلصين وحكيمين في وكالتهما. وكن محددا في إجابتك.

كان يوما سعيدا في القرية ذلك اليوم الذي تم فيه زواج شادية من حنا معلم المدرسة. وبعد وقت قصير انتقل عمل حنا إلى قرية أخرى. وقررا أن يرحلا معا إلى القرية الأخرى لاسيما وأنه كان يتوفر فيها بيت للمعلم. وإنما كان يعتريهم بعض الخوف لأنهما سيكونان المسيحيين الوحيدين في وسط هذه الجماعة.

بالتدريج بدءا في الاستقرار هناك. وتمتع حنا بالعمل حيث وجد أن أطفال القرية شغوفون لحضور الصفوف. وكانت القرية سعيدة به لأنه كان يحضر للمدرسة بانتظام كل يوم. قرر حنا وشادية أن يقوما بقراءة الكتاب المقدس ويصليا معا كل يوم، طالما أنهما بعيدان عن أية جماعة مسيحية، وأن يقوما بقراءة وصلاة خاصة في أيام الآحاد.

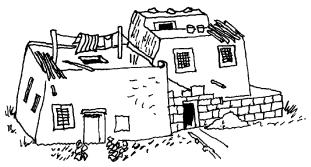

ولكن واجهتهما مشكلة جديدة. فقد كانت هناك بئر ماء واحدة في القرية. وعندما ذهبت شادية للحصول على الماء في أول يوم، أُخبرت هناك بطريقة فظة أنه لا يجوز لها أن تستخدم نفس البئر التي يستخدمها أهل القرية بسبب أنها مسيحية! وعندئذ أدرك حنا وزوجته أنهما يعانيان احتقارا حقيقيا من شعب القرية. ولكنهما وجدا أخيراً ماء في مكان يبعد ميلا واحدا فقط عن المنزل، فكانت شادية تذهب كل يوم إليه وتعود، حاملة ما يحتاجانه من الماء. وقد صليا من أجل مشكلتهما حتى يعطيهما الله صبراً بصورة خاصة وأن يعلمهما أن يحبا الناس الذين احتقروهما.

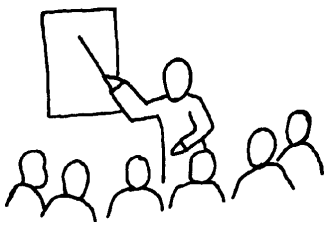

استمر حنا في عمله في المدرسة مسروراً واكتشف وجود بعض الأطفال الأذكياء الذين بدءوا في التقدم مع تعليمه المنتظم. أصابهما بعض القلق عندما حان وقت ولادة شادية لطفلها الأول. ولكنها ذهبت إلى بيت أهلها لأشهر قليلة، وجاءت خالة كبيرة في العمر إلى بيت حنا لتعتني به أثناء غيابها. وهكذا استمرت الحياة. فكراً عدة مرات في الانتقال، ولكن الناس في القرية طلبوا منهما أن يبقيا فبدءا يشعران بأن إرادة الله هي أن يستمرا هناك. ولذلك فقد اشتريا قطعة أرض صغيرة تساعد في زيادة دخل حنا بعد أن كبرت عائلته. فاصبح لديهم ثلاثة أطفال – صبيين وبنت واحدة – بدءوا يلعبون بعد أن كبروا مع الأطفال الآخرين الذين جاءوا إلى المدرسة.

بعد سنين جاء يوم أُوقفت شادية من قبل مجموعة سيدات وهي ذاهبة للحصول على الماء. وأخبروها أنه في مقدورها الآن أن تستخدم بئر القرية – ولكن فقط بعد أن ينتهي كل واحد آخر من ذلك. كم كان شكرهم في هذه الأمسية، فقد حمدوا الله على هذه الإشارة التي تدل على القبول بين أهل القرية! وكانت شادية حريصة جدا أن تعمل رغبتهم تماما فسحبت الماء بعد أن انتهى كل واحد آخر من ذلك. وتأكدت من أن دلوها نظيف وأنها لم تفعل أي شيء يضايق ويعثر أي إنسان. كانت تصلي دائما في قلبها، "يا رب ساعدني لكي أكون صبورة ومحبة، وأن أكون أمينة لتعليمك في تصرفاتي مع الناس في هذه القرية".

Sample Lesson

كان كل يومها مملوءا بالعمل من أجل الأطفال، والبيت، والحديقة، والحقل، ولكن كان حنا وشادية يمارسان صلوات عائلية يومية مع أطفالهم بأمانة، وفي أيام الآحاد كان لهم مدرسة أحد في شرفة البيت، علّما أولادهما فيها قصص الرب يسوع المسيح، وترانيم الأطفال وعلماهم كيف يصلون. وأما شادية فكانت تصلي وتقول، "يا رب أعطني الفرصة لكي أظهر محبتك لهؤلاء الناس، حتى يتعرفوا عليك".

في يوم من الأيام كانت ولادة عسرة جدا في أحد البيوت. ولم يكن هناك طبيب في القرية وفقدت النساء كل حيلة وأمل لهن. ومن يأسهن استدعوا شادية أخيرا لمساعدتهن. وعندما ذهبت بخبرتها القليلة غير الكافية صلت حتى يكون الرب معها. فوجدت النسوة في حالة يأس وخوف. فصلت أمامهن وساعدتهن، وولدت في هذا البيت طفلة، وكان كل شيء على ما يرام. ولأول مرة تناولن الشاي معا. وبعد هذه الحادثة كانت النساء تطلب من شادية أن تساعدهن في أمور أخرى؛ وقد كانت تقوم بعمل ذلك بكل سرور. وأخبرنها أنه في مقدورها أن تستخدم البئر في أي وقت ترغب. وكذلك ابتدأ بعض الأطفال يجلسون في الشرفة في وقت مدرسة الأحد ويستمعون لقصص الرب يسوع المسيح والترانيم التي كانوا يرنمونها. وكان حنا يساعد بصفوف تعليم لبعض الأطفال الكبار الذين يذهبون للمدرسة الثانوية البعيدة. فبدءوا يشعرون بأنهم مقبولون من قبل أهل القرية، فقرروا أنه في عيد الميلاد القادم سيدعون بعضا من شباب قريتهم السابقة ليأتوا لكي يرنموا، ويعرضوا قصة الميلاد في مسرحية لأهل هذه القرية. وكانوا لا يزالون يصلون، "يا رب، أعطنا صبرا ومحبة لنكسب شعب هذه القرية لك".

_____

_____

_____

_____

_____

_____

(ناقش في حلقة الدرس)

Sample Lesson

١- أ – ٢٨ ؛ ب- ٢٦،٢٨ ؛ ج- ٢٩
٢- الإنسان
٣- أعطى الله الإنسان سلطانا على عمل يديه (ع٦)
٤- أ – صوّر الله الإنسان وأعد له جنة يسكن فيها.
ب- فتش الله عن آدم وحواء في الجنة بعد سقوطهما في الخطية. فقد رغب أن يعيد علاقة الشركة بينه وبين الإنسان.
٦ – أ – خلق الله الشجرة، وأرسل الماء ليرويها، وجعلها تنمو (أو ما شابه)
ب- نسى الله واستخدم الشجرة لأغراضه؛ وأخيرا صنع من جزء منها صنما.
٧- "الأمانة تعني تضحية بالذات بدلا من الأنانية"
٨- ترك الوكيل ليكون مسؤولا مسؤولية مطلقة في بيت سيده، وله كامل الحرية في عمل أي قرار. فيمكنه أن يستخدم مواهبه وتدريبه لمواجهة كل الـــظروف التي تطرأ (أو ما شابه)
٩- لم يكن أمينا (لقد كان مذنبا بالغش) ومع ذلك فقد كان حكيما جدا في تأمين مستقبل رغد لنفسه
١٠- "مدح السيد الوكيل غير الأمين لحكمته" (ع٨)
١١- أ – حكيم – أعطى بكثرة للفقراء الذين سلبهم.
ب- حكيم – ساعد إنسانا مضروبا ومطروحا من شعب ليس شعبه. وقد فعل ذلك لشعوره بالشفقة على الآخرين، ولكن يمكن أيضا أن يساعد المثل في علاج العداوة التي كانت بين اليهود والسامريين.
ج- حكيم – فهؤلاء الذين ساعدوا المحتاجين أظهروا أنهم كانوا أبناء الله وأطاعوه
د – حكيمة – اعتقد الآخرون أنها لم تكن حكيمة ولكنها أدركت أن يسوع يستحق ذلك ففعلته
هـــ غير حكيم – لم يساعد المسكين الذي كان يجلس عند بابه. وكان متعلقا جدا بممتلكاته
و – غير حكيم – كان الشاب الغني متعلقا جدا بأمواله. ولم يتمكن من أن يجعل يسوع الأول في حياته أو أن يساعد الفقير.
ز – غير حكيم – استخدم الممتلكات ليكوّن أصدقاء من أعداء يسوع. وسمح للأشياء المادية أن تقف عائقا في طريق رؤيته الروحية.

Sample Lesson

الوكالة في ضوء الإنجيل

الوكالة في ضوء الإنجيل

الأسبوع الأول اليوم الرابع

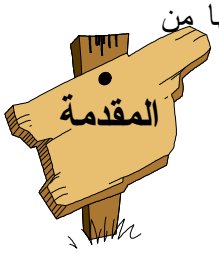

رأيت في دراستك لمثل الوزنات أن مفهوم الوكالة يتضمن مسؤولية، ومهمّة، ومحاسبة. والتفكير في الوكالة في ضوء هذه الكلمات يطابق الكتاب المقدس، ولكن التفكير فيها من خلال هذه الكلمات **فقط** لا يتفق تماما مع تعليم الكتاب المقدس (المكتوب).

فإذا ركّزنا على هذه الجوانب فإنه يوجد خطر أن تصبح وكالتنا ناموسية – أي تصبح جهادا لكسب رضى الله بطاعة دؤوبة، لا يوجد فيها متعة – بل روح عبودية مضنية. وهذا تماما عكس المقصود بالحياة المسيحية.

رأيت البارحة أن الله خلق الإنسان على صورته ووضعه في العالم كوكيله، أي لكي يدير العالم بالنيابة عنه، ليحقق مقاصد وإرادة الله في هذا العالم.

تعتمد دراسة اليوم على ما جاء في كتاب "وكلاء الله" تأليف هيلج براتّغارد. ويأخذنا هذا الكتاب من أفكار التكوين إلى الفكر الأكثر شمولا الذي يقوله الكتاب المقدس كله في هذا الموضوع.

راجع كل إجابة من أجوبتك مع الإجابة الموجودة بعد نهاية البند ١٠ قبل الانتقال إلى السؤال الذي يليه.

١- "لا يمكن للإنسان المقيد بالخطية أن يقوم بعمل الوكيل. لأنه ضل عن الله متأملا أملا كاذبا أن هذا سيحرره (لو ١٩:١٤؛ إر ٢:٣٠)، ولكن هذا الصراع يساعد فقط في كشف عبوديته. فعندما يبتعد الإنسان غير المؤمن عن الله، يصبح أنانيا في علاقته مع من حوله، ويصبح في نفس الوقت، عبدا للأشياء المخلوقة. فبدلا من أن يستخدم هذه الأشياء في خدمة من حوله كوكيل أمين حكيم، يتركها لكي تسيطر على حياته. فلكل إنسان سيد يسيطر عليه بشكل أو آخر. وهو لا يستطيع أن يخدم سيدين."

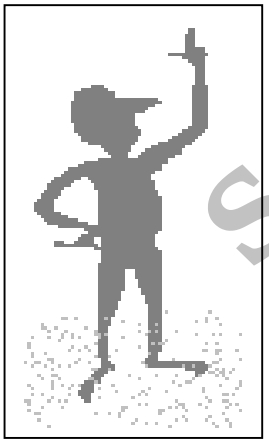

أ – ما نوع الإنسان الذي يصفه الكاتب هنا؟

( ) ١ – المسيحي الخاطي أو المرتد.

( ) ٢ – غير المسيحي الذي يبحث عن الله.

( ) ٣ – غير المسيحي المتمرد على الله.

ب– ماذا يحدث للإنسان الذي يعيش حياة مستقلة عن الله؟

٢- "عندما يصف الكتاب المقدس التغيير المحتوم الذي يحدث عندما يستبدل الإنسان حرية الإيمان بعبودية الخطية، فإنه يستخدم العلاقات الثلاثة المذكورة سابقا. فعلاقته مع الله تتغير : فهو يسعى الآن للاختفاء من الله. وعلاقته مع من حوله تتغير أيضا : فهو يسعى للسيطرة على من هم حوله؛ ويمتلئ قلبه بالحسد نحوهم عندما ينجحون في أمر ما، وفي نهاية الأمر لا يبالي حتى بدمارهم. وعلاقته مع الأشياء تتغير بالمثل : فهو كوكيل قد أُعدَّ لكي يستخدم ممتلكاته بحرية وطوعية، ولكننا نجد أنه بسبب سقوطه في الخطية أصبحت هذه الأشياء تقود حياته. فهي الآن أصنامه، التي يتعبد لها ويتطلع إليها طلبا في المساعدة."

Sample Lesson

ج- ما معنى "حرية الإيمان"؟ _____

_____

د – ما معنى "عبودية الخطية"؟ _____

_____

هـ- لخص الطرق التي تتأثر بها علاقات الإنسان عندما يتمرد على الله؟

_____

_____

_____

_____

٣- "إن جوهر هذه العبودية من وجهة نظر موضوع الوكيل، يكمن في الافتراض الكاذب بأن في إمكانه استخدام ما وضع تحت تصرفه من أجل أغراضه الشخصية. ولأنه انفصل عن الشركة مع الله مُعطي هذه الإمكانيات، فهو يصر الآن على الاحتفاظ بما لديه. ونتيجة لذلك، يرفض شروط الوكالة، ويحيا حياة كلها أنانية نحو الله، ومن هم حوله ونحو الأشياء. إن مثل هذه العبودية لا تمّكن الذين يرزحون تحتها التعرف على حقيقة أمرهم – بل نراهم يؤمنون بأنهم سادة أنفسهم، وأنهم لن يعطوا حسابا أبدا عن أية وكالة."

و- ما الافتراض الكاذب الذي يفترضه الإنسان الذي يرزح تحت نير عبودية الخطية؟

_____

ز- ما الشيء الذي لا يمكن أن يراه الإنسان الذي يعيش مستقلا عن الرب؟

_____

٤- "إن كان يسوع شخصا إلهيا، فيجب أن يكون أعظم وأقوى من كل الآلهة الأخرى. وهذا يحتم عليه أن يكون الله بذاته. وإذا كان إلها، فيجب أن يأتي إليّ في حالتي. وهذا حتّم عليه أن يكون إنسانا كاملا. فإن ألوهية المسيح، وتجسده طواعية يعطيان موضوع الوكالة معناه الأعمق ... فقد اتصفت وكالة يسوع الخاصة فوق كل شيء بحقيقة رفضه لهذا الموقف الأناني، بل إنه على العكس قد أعطى نفسه طوعيا لخدمة المحبة. فقد أظهر هذا (التدبير) الإلهي "Oikonomia"، الذي ظهر في الأعمال التي قام بها الرب يسوع المسيح، أن الله جمع كل شيء مما في السماء ومما على الأرض في المسيح (أفسس١:١٠). فالوكيل العظيم، هو من كان أمينا كابن، وابن على بيت "oikos" الله. ونحن بيته. (عبرانيين٣:٦).

Οικονομια

ح- ما الموقف الذي اتصفت به وكالة المسيح؟

_____

ط – ما هي الطرق العملية التي أظهر بها يسوع وكالته؟

_____

_____

ي – ما هي وكالة المسيح؟

_____

_____

٥- " قُدم عمل المسيح بصورة عامة، كالعمل الذي كسرت بواسطته السلاسل التي تقيد الإنسان بالخطية، والموت، والشيطان. فبإيمان الإنسان بالمسيح يتحرر من الأنانية. وتعبر المفاهيم الأخرى المتضمنة في عمل المسيح الفدائي بصورة أكثر دقة عن مقدار التكلفة التي تحملها المخلص لجلب عمل الفداء. فلأن السيطرة التي تسيطر بها الآلهة الغريبة على الإنسان

Sample Lesson

تتضمن جزئيا ديناً، وأما الجزء الآخر فهو قوة تمسُكها وسيطرتها عليه، ولكسر هذه السيطرة يجب دفع الدين ودحر هذه القوة. ولهذا "قد اشترانِي" المسيح بمعنى أنه دفع ديني، "ليس بفضة أو ذهب، ولكن بدمه الثمين المقدس" – أي بنفسه. وهذا كان هو الدافع وراء التضحية في عمل المسيح."

ك – ما هي "سيطرة الآلهة الغريبة"؟

_____

ل – ما علاقة عمل المسيح الفدائي مع الوكالة؟

_____

_____

٦- "تجد كل {الذبائح} الأخرى في حياة الوكيل معناها الحقيقي في ضوء هذه الذبيحة (ذبيحة المسيح). فكل ما يقدمه في صورة وقت، ومال، وموهبة لا يمكن أن ينال استحقاقا في نظر الله ليعطيه الخلاص. ففي السماء، ذبيحة المسيح {من أجلي} فقط هي التي لها معنى. ولأن ذبيحة المسيح في السماء، تجعل كل الذبائح الأخرى زائدة عن الحاجة، فإن مكان ذبائح الوكيل على الأرض هي أن يخدم بها من هم حوله. وعندما يحدث هذا، فإن حقيقة ألوهية المسيح تظهر في حياة الوكيل (١كور ٦:٨،٥). فوكيل مثل هذا يدرك تماما أنه ليس في إمكانه أن يحصل على أي شيء من السماء بذبائحه الخاصة، بل في هذا يتكل بثقة على ذبيحة المسيح الكاملة. فيمنح عمل النعمة هذا الوكيل غفرانا لخطيته، التي تُنتِج عادةً من الميل للعيش بالأنانية وحب الذات."

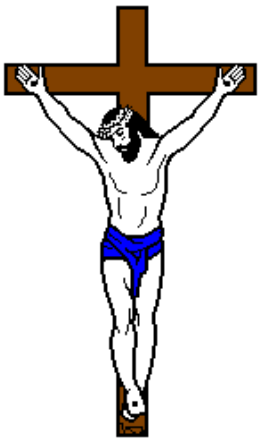

م – يكتب الكاتب عن ذبيحتين متميزتين عن بعضهما البعض تماما. فما هما؟ ومن يقدمهما؟

_____

_____

ن – "ذبائحنا {أعمالنا} لا تخلص". هل يوافق الكاتب على هذا القول؟

_____

س – يقول الكاتب أن ذبيحة المسيح مهمة للغاية بالنسبة للوكيل المؤمن المسيحي. فما هو سبب أهميتها الكبيرة هذه؟

_____

٧- "كانت كل حياة المسيح صراعا مستمرا. وبما أننا نتحدث عن موضوع الوكيل، فقد كان هذا صراعا ضد استمرار تلك التجربة المتكررة، ألا وهي أن يفكر يسوع أول كل شيء في نفسه، وأن ينسى مسؤوليته في {البيت} الذي كان من الضروري أن يكون فيه وكيلا أمينا. وهذا بالطبع، كان عكس تصرف الوكيل غير الأمين (متى ٢٤:٤٥). ونرى بوضوح أن كل تجارب يسوع الثلاثة في البرية قد دلت على الشيء نفسه. وعندما اعتمد يسوع في نهر الأردن كان يتكرس للقيام بعمل المسيا. فقد كانت طريقة تصرفه في الحياة بكل تأكيد حسب الخطة الإلهية. ولكن عمل المسيا لم يكن بالمعنى الذي يتوقعه اليهود حسب التقليد. فعلى عكس ما توقعوه فهو كان قد اعتمد للألم والموت، كالبار الوحيد الذي كان عليه أن يحمل ذنب كثيرين، ويحارب محاربتهم، وبذبيحته يجعل كثيرين أبرارا (إشعياء ٥٣:١١)".

Sample Lesson

ع – تهيمن الكلمة "ذبيحة" على البند السابق. في حين تهيمن الكلمة "_____ _____" على هذا البند.

ف – ما الذي أراد الشيطان أن يفعله يسوع؟

_____

٨- "حارب يسوع المعركة حتى النهاية وأخيرا انتصر فيها. وكان التعبير عن معنى نصرته يظهر في الكلمات العميقة التي قيلت على الصليب : {خلّص آخرين، ولكنه لا يقدر أن يخلص نفسه} (متى ٤٢:٢٧). وفي هذه الكلمات يلقي الصليب ضوء تفسيره على فكرة موضوع الوكيل ...".

"وبهذه الكلمات {{ قد أكمل }} تُمم عمل المسيح {لكي أصبح خاصته} فتكونت بصورة واضحة العلاقة العضوية بين الوكالة والفداء. فلكي تعيش بقوة فداء المسيح عليك أن ترتبط به كوكيل. إذاً فهذا أمر فيه حرية وتقيد، علاقة تربطنا به يكون فيها هو السيد. {ألا تعرفوا أنكم لستم لأنفسكم... ؟ لأنكم قد اشتريتم بثمن} (١كو ١٩:٦؛ رومية ٨:١٤). وتعبير آخر عن هذه **الحرية المقيدة** نجده في الكلمات {كل شيء لكم (الحرية). وأما أنتم فللمسيح والمسيح لله} (التقيد) (١كو ٢٢:٣،٢٣) ... وهذه الحرية المقيدة هي واحدة من الصفات الأساسية للوكالة المسيحية. فهي التي تعطي هذه الوكالة صفتها الديناميكية (أي الدافع والمحرك)، وتجهز الوكيل حتى يتصرف {في الوقت المناسب} ليفعل {كل ما تجده يده ليفعله}".

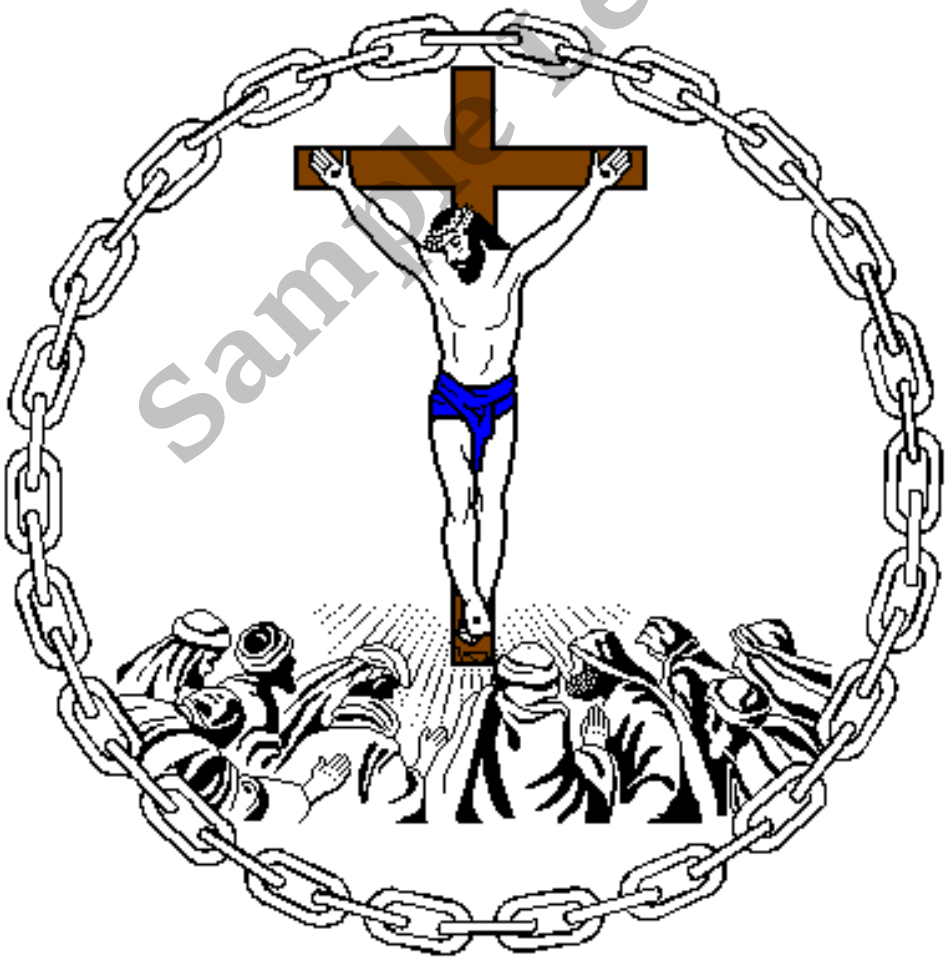

Sample Lesson

ص – إذا كان على المسيحي أن ينجح في وكالته فما هي الفكرة التي يجب عليه أن يفهمها؟

_____

ق – ما هي العلاقة العضوية بين الوكالة والفداء؟

_____

٩- "يتمكن الوكيل بسبب حريته ونشاطاته الطوعية أن يكون مُستخدما بشكل فعّال كبير جدا من قبل سيده، والعكس مع الوكيل الكسول. فهذه الحرية تظهر التعاون الوثيق الموجود ... بين السيد ووكيله. ولأن حقيقة كون عمل المسيح هو فقط العمل الذي له قيمة أمام الله في السماء، فالأعمال التي تُعمل في الحرية والتقيد، ستكون كلها موجهة لمن هم حولنا الذين ينتظرون أن نخدمهم".

ر – ما نوع العلاقة التي يجب أن تميز السيد والوكيل، لكي يكون بينهما تعاون وثيق، بحسب رأيك؟ _____

_____

١٠- "يعطي التبرير الذي يأتي بالمسيح يسوع شعورا ومفهوما وموقفا جديدا للإنسان، يحل محل القديم، به يفهم حياته بطريقة جديدة تماما، ويصبح متأكدا من حقيقة أن الله خلال المسيح قد فعل شيئا لتحريره من موقف الأنانية. وسيمكّنه هذا المفهوم الجديد من اكتشاف أحد جوانب الحياة ألا وهو دوره الكامل في مسؤولية الوكالة. فيشعر الإنسان المبرَّر أن كل ما له هو في الواقع ليس ملكه. فإن عقيدة التبرير تنادي بأن كل شيء هو هبة أو عطية، وذلك في كل من مجالي الخلق والفداء وفيما يتعلق بالوكالة أيضا. ولكن هذه العقيدة تؤكد أن إله النعمة، الذي يبرر الخاطي بهذه الطريقة ويضمه لخدمته كوكيل، هو في الواقع يثق به أيضا. فالوكالة تظهر أن الله يثق في الإنسان."

ش– معني "التبرير"، {العمل الذي بسببه أعلن الله بر الخاطي على حساب المسيح}. بحسب هذا الكاتب ما الشيئان المرتبطان بالوكالة اللذان تنادي بهما عقيدة التبرير بالإيمان؟

_____

ت – ما الفهم الجديد الذي يحصل عليه الشخص المبرر؟

_____

غ – بصورة إجمالية، ما الذي تعتبره يدخل ضمن مجال وكالة الخلق؟

_____

ويدخل ضمن مجال وكالة الفداء؟

_____

➢ <u>ملخص للأفكار الرئيسية التي درستها حتى الآن:</u>

الإنسان أناني بمجرد انفصاله عن الشركة مع الله. وأصبح مذنبا لعبادته الأصنام (الانسياق وراء سيطرة العالم المادي).
أثرّت هذه الأنانية في كل علاقاته.
كانت حياة المسيح إنكارا قويا للذات.
كانت ذبيحة موت المسيح لشفاء الإنسان من أنانيته.
لا يقبل الله أيا من التضحيات التي يقوم بها الوكيل في خدمته لتسديد حساب خطيته.
صارع المسيح باستمرار ضد تجربة إظهار نفسه أولا. وقد انتصر.
عندما يعلن الله الخاطي بارا (التبرير) يعطيه نظرة جديدة تماما للحياة.

Sample Lesson

لدى كل مسيحي مؤمن الإمكانية أن يعيش حياة منتصرة على ذاته على حساب ذبيحة المسيح.
لذلك ففي مقدور كل مؤمن مسيحي استعادة العلاقات مع الله، والإنسان، والخليقة.
عندما يعلن الله الخاطي بارا، ويصبح مسيحيا مؤمنا يُضمّ لخدمة الله كوكيل.
وهذا العمل يظهر أن الله يثق في الإنسان.

- انتقد العائلة في القصة التالية، على ضوء الحقائق التي تعلمتها في الجزء الأول من هذا الدرس. وستناقش انتقادك في حلقة درس هذا الأسبوع.

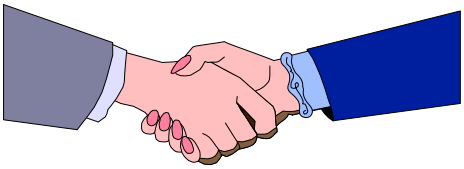

مضى على زواج يوحنا وأستير حتى الآن خمس وعشرون سنة، وهما قانعان بحياتهما. فيوحنا الحاصل على درجة الماجستير لازال يعلّم في المدرسة الثانوية في بلدته، وأستير المتدربة على كتابة الاختزال، تعمل موظفة في مكتب حكومي محلي. وهما سعيدان بالطريقة التي يتقدم بها أولادهما الثلاثة. فسارة الأكبر، تعمل الآن في شركة تجارية جيدة وتحصل على راتب أعلى حتى من راتب والديها. وبثينة تدرس في الجامعة، وهي تكمل دراستها للحصول على درجة البكالوريوس، وسامي الأصغر، في السنة النهائية في مدرسته.
عندما يعود يوحنا إلى المنزل يصرف فترة كبيرة في تدريس ابنه، لأن هذا يوفر دفع أجور معلّم خصوصي. والدروس الخصوصية التي يعطيها لبعض الطلاب على مدار السنة مكّنتهم من شراء سيارة صغيرة مستعملة. ومنذ أن كبر الأولاد كان في مقدور أستير أن تدبر أمر

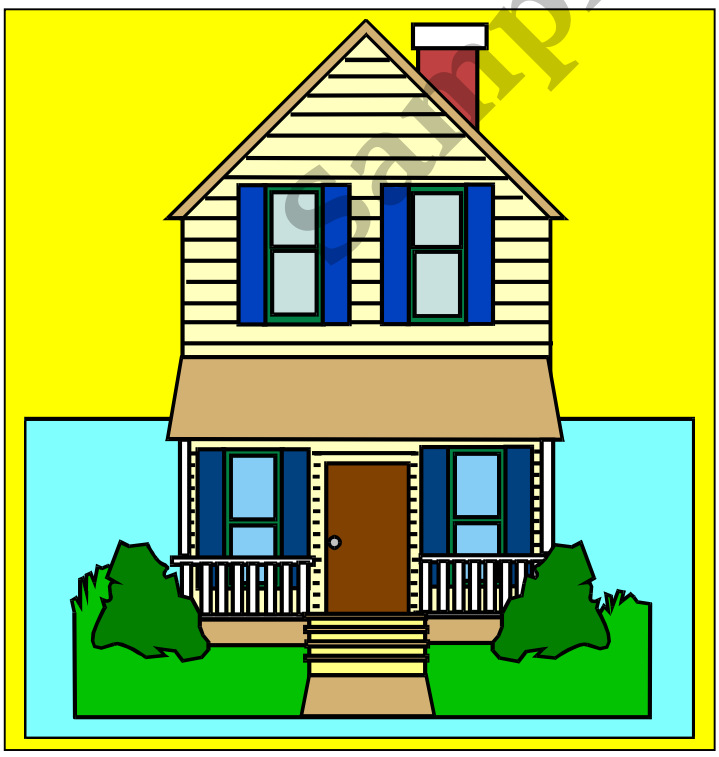

الطبيخ والواجبات المنزلية بنفسها، بمساعدة خادمتها الشابة فقط التي جاءت إليهم عندما كانت صغيرة جدا. وهذه الفتاة هي ابنة صديق ابن عمها، الذي لديه أولاد كثيرون، مما جعله يسعد بأن يدع واحدة من بناته تساعد أستير مقابل الطعام والكساء. ومن السيء أنه لم يكن في المقدور إرسال هذه البنت إلى المدرسة، وذلك عندما كان هناك عمل كثير جدا تعمله في الفترة الأولى. ولكنها في الواقع كانت ممتازة في الأمور المنزلية، وبإمكانها الآن عمل كل شيء، كلما اقتضت الضرورة. والحقيقة أنه كان لا يمكن الاستغناء عنها في البيت، ولاسيما الآن بعدما انتقلوا إلى البيت الجديد الذي بنوه حديثا.

Sample Lesson

هذا البيت الجديد كان على الطراز الحديث، فبه ثلاث غرف للنوم، وغرفة للجلوس، وغرفة للطعام، ومطبخ، وحمام إضافي. فالجميع يشكرون الله من أجل كل بركاته. فبالعمل الجاد والتدقيق بالتوفير في كل شيء، تمكّنوا من بناء هذا البيت. وبالطبع كان هذا يعني عملا إضافيا كثيرا، ويبقى وقتا قليلا جدا لعمل الأشياء الأخرى. فيوحنا كان يعمل كمعلم في مدرسة الأحد في بداية زواجه، وأستير كانت نشيطة في اجتماع السيدات، ومع زيادة مسؤوليات العائلة وكذلك العمل الإضافي كان عليهما ترك كل هذه الأنشطة. فقد اعتقدا أنه من الأفضل أن يعطيا الأشخاص الأصغر منهم سنا الفرصة ليقوموا بمهام هذه الأنشطة. وحديثا، طُلب من سارة أن تعلم في مدارس الأحد، فقالت أن عملها طويل جدا، وأن رحلة الباص الطويلة جدا تأخذ من وقتها الكثير جدا كل يوم، ولذلك فيوم الأحد هو وقت الاسترخاء الوحيد وعمل كل الأعمال المختلفة التي لا تتمكن من عملها أثناء الأسبوع.

تعوّد الأطفال وهم صغار الذهاب إلى مدارس الأحد، ولكن مع زيادة الواجبات المدرسية والامتحانات لم يتمكنوا من الاستمرار – فكان يبدو أنهم لا يرغبون في ذلك. والواقع أنهم في السنوات القليلة الماضية لم يحضروا إلى الكنيسة سوى خمس مرات فقط في السنة. فكان يوم الأحد هو اليوم الذي يمكنهم أن يجتمعوا فيه معا كعائلة، ويطبخون أنواعا خاصة من المأكولات، ويتسلون مع الأصدقاء وبصورة عامة يرتاحون من روتين الأسبوع.

كان قد مر على حياتهما معا الآن خمس وعشرون سنة بعد الزواج، وقد خططا لعمل حفلة في قاعة الكنيسة في يوم عيد زواجهما. وقد أخذتهما الدهشة حينما اكتشفا أن عليهما أن يدفعا إيجار قاعة الكنيسة، علما بأنهما من الأعضاء القدامى. وقد رتبا أن يقوم الراعي بصلوات قصيرة في بداية الحفلة ليشكر الله على كل بركاته طول فترة حياتهما معا. وربما يقدما تقدمة شكر للكنيسة، ولكن عليهما أولا أن يقررا كم ستكلف الحفلة. فماذا عن دفع اشتراك عضوية دينارين في السنة، لكل الستة أشخاص في العائلة، ومساندة ضحايا الفيضان والمجاعة، والفقراء الذين يشحذون دائما على الباب – حتى الدين أصبح مكلفا في هذه الأيام!

ولكن الله كان صالحا معهما. فكانت صحة جميعهم جيدة. وبعد قليل جدا ستتوظف بثينة، وسامي عليه أن يقرر ماذا سيفعل في المستقبل. فإذا تمكن من اجتياز الامتحانات بصورة جيدة والحصول على منحة دراسية من الإرسالية أو الكنيسة، كما حدث مع أبيه في القديم، فإن ذلك سيكون جيدا جدا. ففي هذه الأيام توجد فرص لمنح دراسية في الخارج إذا سار الأولاد في طريق الكنيسة الصحيح. ولذلك فبكل تأكيد عليهما أن يعطيا الراعي تقدمة شكر كبيرة عندما ينتهي من الصلوات في عيد زواجهما!

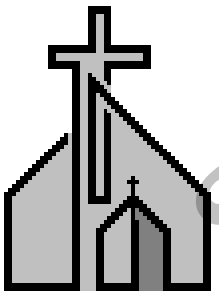

Sample Lesson

أ – ٣

ب– يصبح أنانيا ويسمح للأشياء المخلوقة أن تسيطر عليه

ج– "حرية الإيمان": عندما يرجع الإنسان إلى الله بالإيمان ويقبل المسيح كرب له، يتحرر من الأنانية ويكون لديه مقدرة أن يخدم.

د – "عبودية الخطية": الإنسان الذي يصر أن يعيش مستقلا عن الله، هو في الواقع مقيد. فذاته تسيطر على حياته. والأمور المخلوقة تقيده.

هـ – هو عدو لله. ويعيش حاسدا لمن حوله. وتسيطر عليه الأمور المخلوقة بدلا من أن يسيطر هو عليها.

و– أن كل شيء له ويخصه شخصيا.

ز– أنه يعيش بأنانية نحو الله، والإنسان، والأشياء.

ح– لم يتمسك المسيح بالأشياء التي له الحق أن يتمسك بها.

ط– ظهرت وكالة المسيح بصورة خاصة في أعمال المحبة، وكانت قمّتها عند موته

ي– دعيت وكالة المسيح بالتدبير الإلهي. وهذا يعني أن الله جمع في المسيح كل شيء مما في السماء ومما على الأرض.

ك– هذه الكلمة تشير إلى تسلط الخليقة على الإنسان، عندما انفصل عن الله.

ل– عمل المسيح الفدائي هو أساس الوكالة. إنه يحرر المسيحي المؤمن من الأنانية، ويعطيه قدرة للخدمة.

م– تعالج ذبيحة المسيح (موته) قضية الخطية. إنها الأساس الوحيد للخلاص من الخطية. تضحية الوكيل هي الثمن الذي يدفعه أثناء خدمته في العالم.

ن– نعم، فذبيحة المسيح وحدها هي التي لها قوة الخلاص.

س– نعم، إنها تعطي كلا من الدافع والقوة لوكيل الله.

ع– الصراع

ف– ليعيش لذاته

ص– كرة الحرية المقيدة

ق– بسبب ما فعله المسيح من أجلنا فنحن له.

ر– أقترح علاقة الاحترام والمحبة.

ش– أن كل شيء يمتلكه الإنسان هو هبة أو عطية من الله وأن الله يثق في الإنسان

ت– أنه في الإمكان أن يتحرر من ذاته

غ– رأيك! يجب أن أقوم بعمل التمييز الآتي:

الخلق : مسؤوليتك في العالم المخلوق، متضمنة حياتك الخاصة وحياة الناس الآخرين، وممتلكاتك المادية

الفداء : الإنجيل – صحتك وصحة الآخرين الروحية – المناداة به خارج الكنيسة

Sample Lesson